16/06/2026

اتصال الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول بصاحب الغبطة



البطريركية المسكونية تدين هجوم روسيا الصاروخي على دير الآرا المقدس في كييف وأوكرانيا

اتصال الكلي القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول بصاحب الغبطة رئيس كنيسة أوكرانيا متروبوليت كييف وعموم أوكرانيا بيفانوس

تلقت البطريركية المسكونية، ببالغ الحزن والأسى، نبأ الهجوم الصاروخي غير المقبول والمدنس الذي شنته الدولة الروسية على دير كييف بيشيرسك الآرا التاريخي (1،،)، وهي تدين هذا الهجوم، كما تدين أي اعتداء مماثل يستهدف المواقع المقدسة والمعالم الرمزية التي تشكل جزءًا من التراث الديني والثقافي المشترك للمسيحية.

ولا يمكن لأي إنسان عاقل، ولا لأي حجة كانت، أن تبرر هذا الهجوم الوحشي والمدمر على موقع حجّ مقدس مثل دير كييف الآرا الشهير، بما يحمله من تاريخ وتقاليد عريقة، وهو مُدرج ضمن مواقع التراث الوطني التابعة لـ UNESCO.

وقد أجرى صاحب القداسة البطريرك المسكوني برثلماوس الأول اتصالًا هاتفيًا مع غبطة متروبوليت إبيفانيوس الأول، عبّر خلاله عن استنكاره الشديد للهجوم الروسي، وعن تضامن الكنيسة الأم الكامل، وتضامنه الشخصي، مع الشعب الأوكراني الذي يعاني من ويلات الحرب.

كما أعرب عن تعازيه ومواساته لأسر الضحايا، وعن تعاطفه مع الجرحى والمصابين جراء هذا الهجوم.

1

دير كييف بيشيرسك الآرا ليس مجرد دير عادي، بل يُعتبر بالنسبة لكثير من الأرثوذكس ما يشبه مكانة جبل آثوس في العالم اليوناني، أو دير القديسة

كاتريني في الشرق. إنه أحد أقدم وأقدس المراكز الروحية الأرثوذكسية في العالم.
تأسس سنة 1051 على يد القديسين أنطونيوس وثيودوسيوس في كهوف حُفرت داخل التلال المطلة على نهر الدنيبر. عاش الرهبان الأوائل في هذه الكهوف نسكًا وصلاة، ثم نشأ حولها دير كبير أصبح مركزًا روحيًا وثقافيًا مهمًا.
لماذا يسمى "لافرا"؟
كلمة "لافرا" تُمنح فقط للأديرة الكبرى ذات الأهمية الاستثنائية في التقليد الأرثوذكسي. لذلك فاسمه الكامل يعني تقريبًا: "الدير العظيم للكهوف في كييف".
Kyiv Guide
ما رمزيته؟
يُعد مهد الرهبنة في أوكرانيا ووا حدًا من أهم مراكز الأرثوذكسية السلافية.
خرج منه رهبان وأساقفة وكتّاب أثروا الحياة الروحية لقرون.
احتوى مدارس وورش نسخ مخطوطات ومطابع دينية أثرت في الثقافة الأرثوذكسية كلها.
UNESCO World Heritage Centre +1
توجد في كهوفه رفات عشرات القديسين الذين يقصدهم الحجاج من مختلف البلدان الأرثوذكسية.

البطريركية المسكونية باللغة العربية